



حكاية قطة لطيفة... ولكن مذنبه

رسم: برياكيريان
تدقيق ومراجعة: سناء الكحلوت

تأليف: أنوشكا رافيشنكار
ترجمة: إيناس الشوادفي

تنسيق التصميم: محمد الفرا

6 - 9 سنوات

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: It's All the Cat's Fault!

تأليف: Anushka Ravishankar © Storyweaver, Pratham Books , 2015

رسوم: Priya Kuriyan © Pratham Books , 2015

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: حكاية قطة لطيفة... ولكن مذنبه

ترجمة: إيناس الشوادي

تدقيق ومراجعة: سناء الكحلوتي

تنسيق التصميم: محمد الفرا

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/15

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات والفتات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانته المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، ويتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدّها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





مَا جَدُّ تَلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ، وَمُعَلِّمَتُهُ تُحِبُّهُ كَثِيرًا. ذَاتَ يَوْمٍ، حَضَرَ مَا جَدُّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ دُونَ أَنْ يَكْتُبَ وَاجِبَهُ الْمَدْرَسِيِّ. غَضِبَتِ الْمُعَلِّمَةُ، وَسَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ. أَجَابَ بِكُلِّ أَدَبٍ: إِنَّهُ لَيْسَ ذَنْبِي، لَكِنَّ الْقِطْعَةَ هِيَ السَّبَبُ.



حَاوَلَ مَا جِدُّ أَنْ يَشْرَحَ لِلْمُعَلِّمَةِ كَيْفَ تَسْبَبَتْ الْقِطْعَةُ فِي عَدَمِ كِتَابَتِهِ لَوَاجِبِهِ الْمَدْرَسِيِّ، فَقَالَ: لَقَدْ قَفَزَتِ الْقِطْعَةُ الْمَاكِرَةُ فَوْقَ شَجَرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ، وَثُمْتُ بِإِحْضَارِ السَّامِ الْخَشَبِيِّ مِنْ أَجْلِ إِنْقَاذِهَا.



«وَلِلْأَسْفِ، كَانَ السُّمُّ مَكْسُورًا، فَقُمْتُ بِإِصْلَاحِهِ بِاسْتِخْدَامِ الْمَسَامِيرِ وَالشَّاكُوشِ، وَلَكِنِّي أَصْدَرْتُ صَوْتًا مُرْجَبًا وَأَنَا أَقُومُ
بِإِصْلَاحِهِ، فَاسْتَيْقَظَ أَخِي الصَّغِيرُ مِنْ نَوْمِهِ بَاكِيًا.»



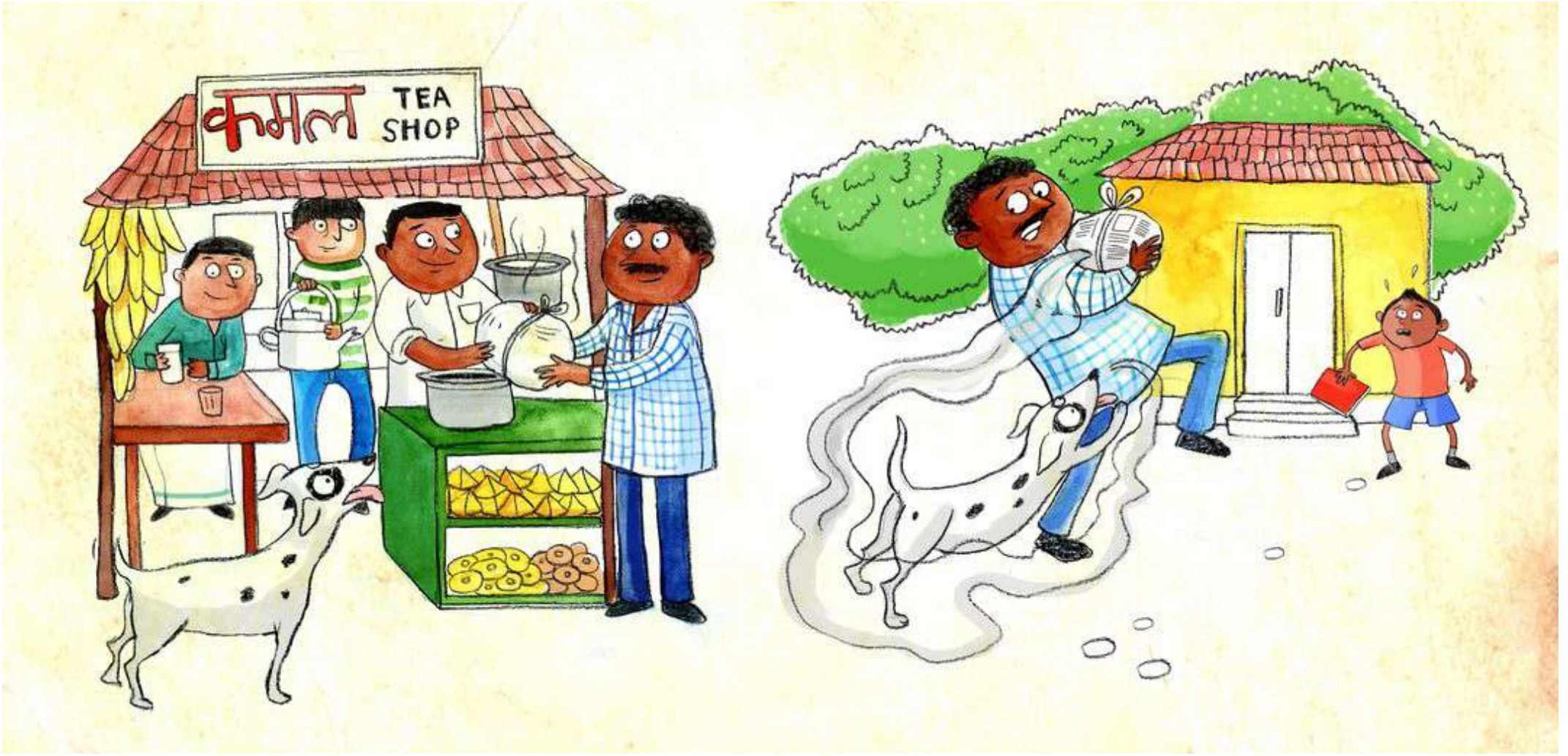
«وَعِنْدَمَا بَكَى أَخِي كَثِيرًا، خَرَجَتْ أُمِّي مِنَ الْمَطْبَخِ مُسْرِعَةً، وَهُنَا كَانَتْ الْفُرْصَةُ مُنَاسِبَةً لِي أَنْ يَتِمَّ كَنْ الْقِرْدِ الْمَاكِزُ مِنْ دُخُولِ

الْمَطْبَخِ.»



«وَبِسَبَبِ هَذَا الْقِرْدِ الْمُرْجِ، ضَاعَ الطَّعَامُ اللَّذِيذُ الَّذِي كَانَتْ أُمِّي تَقُومُ بِتَحْضِيرِهِ، فَقَدْ أَكَلَ الْقِرْدُ كُلَّ الطَّعَامِ، لِذَا ذَهَبَ أَبِي إِلَى

السُّوقِ لِشِرَاءِ طَعَامٍ جَدِيدٍ.»



«ولكن للأسف، فقد طارده كلبٌ من أجل سرقة الطعام الذي قام بشرائه، وحاول أبي الهروب منه ولكن دون فائدة، حتى وصل إلى المنزل والكلب يتبعه.»



«تَمَّ تَسَبَّبَ الكلبُ المزعجُ في الفوضى داخلِ منزلنا، وأفسدَ أشياءي الخاصة، وقامَ أيضًا بِأكلِ كُرَاسَةِ الواجِبِ خاصَّتِي، لِذَا لمَ أتمكَّن

منِ كِتَابَتِهِ.»



سَأَلَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ فِي دَهْشَةٍ: هَلْ أَكَلَ الْكَلْبُ حَقًّا كُرَّاسَةَ الْوَأَجِبِ الْمُدْرِسِيِّ؟



أَجَابَهَا مَا جِدُّ مُعْتَذِرًا: نَعَمْ يَا أُنْسَةَ، بِكُلِّ أَسْفٍ، فَقَدْ أَكَلَ الْكَلْبُ جَمِيعَ كُتُبِي وَكُرَّاسَاتِي الْمُدْرَسِيَّةَ،
وَلَكِنَّهُ لَيْسَ ذَنْبِي، إِنَّهُ ذَنْبُ الْقِطَّةِ.



تحكي لنا هذه القصة كيف قام التلميذ «ماجد» باختلاق الأعذار التي تبرر له عدم قيامه بكتابة واجبه المدرسي، فقد اعتبر أن تصرف القطة البسيط عندما قفزت فوق الشجرة هو السبب في كل شيء حدث له، لذا يجب أن ننتبه جيدًا إلى تصرفاتنا وتصرفات من حولنا، كي لا نقع في المشكلات، كما يجب أن نعترف بأخطائنا ولا نحاول تحميلها لشخص آخر.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود